

الافتتاحي

هذا العدد الصادر في مطلع العام الثامن والأربعين بعد التسعمائة والالف ميلادية تشرق على « النواعير »
سنة جديدة هي السنة الرابعة من سني حياتها التي نرجو ان تكون مديدة وحافلة .
ولسنا ندعي ، ونحن نقطع بنواعيرنا اهوام نشئها الاولى ، اننا بلغنا الغاية او انا منها على قلب
وسين ، ولكننا نستطيع ان نكون على اكثر من اليقين بان « النواعير » كانت في سنوات
طفولتها على شيء كثير من التمكن والتأسيس لحياة زاخرة وزاهرة .
وهو ما يستطيع ان يفخر به كل عربي كان له بمجلته هذه صلة بتحريرها ونشرها او الدعاية لها .
اما الذين يمشي ابصارهم نور المعرفة والذين يغمرون قلوبهم انانية عمياء فلسنا نرجو لهم الا الشفاء مما
جثم به على قلوبهم وبصائرهم .
هذا والعهد بالسير الى الامام ومع القافلة امر عقدناه والامل لا يزال يحدونا الى حياة مثلي ، منهاجها
العقل ونورها العلم والمعرفة والله الهادي الى اقوم سبيل .

لجنة التأليف

إذا اسفرت الوجوه في دنائنا هذه
وتبدت للعيون على حقيقتها فلست ترى
بينها اشد سواداً من وجه منظمة كانت
الى ايام تشدق بوقوفها الى جانب حقوق
الانسان ، وكانت الى ليال تتباهى بحمايتها
مبادئ المدل والانصاف ، حتى اذا لاح
لعينها الاصفر الرنان ، او لوح لها بطرفة
عين او غمزة حاجب ، ابتلعت ريقها ،
وابتلعت معه ما كانت تشدق وتتباهى

هذا وجه العرب

المباركة وعلى ارض الله الحرام .
وقد اشرق على « حماة » البلد المجاهد
مثل ما اشرق على غيره من البلدان صبحيات
جميلة ودعت فيها ابناءها ومجاهديها وقد
ادرعوا بالايمان وتجليبوا باليقين واتخذوا
التضحية والفداء لهم شعاراً ، واقلتهم
السيارات وسط عاصفة من الحدا والمهزج
وبين زغردة النساء وهتافات الرجال
والشباب والاطفال .

حماة ونجدة - تضحية وفداء

ثم قضت باسم المدينة والحضارة (وتوابعها) بسلب العرب
رضهم او جزءاً من وطنهم الغالي في فلسطين ليقدموه
الى الصهيونية الدخيلة موطناً خاصاً ، وبعبارة اصح ليقدموه
ما مزارع خاصة تفرس فيه شجر الخلاف والفتنة وتنمي
في حظائرها دسائس الخبث والاذية ، ومكائد الشر
الوقيمة .

الك الوجه الذي تر قضي هذا القضاء الغاشم والذي لا
ي بين كل الوجوه اشد سواداً منه يذكرنا على النقيض
وجه العربي من شواطئ الرافدين في الشرق الى اقصى
لجزائر العربية في الغرب .

وحسبك ان تراه في هذه المحنة ضاحكاً مستبشراً وان
ي الابدي باذلة ما تملك ، وان ترى الشخص مدججة
سلاح . مدرعة بالعتاد ، متوجهة الى ميادين الجهاد عن
ناو ايمان ، يحدوهم الدفاع عن وطن العرب حول الصخرة

واثن تددت عيون المودعين لفراق النشامى فقد كانت
استساماتهم تنبىء بالطمأنينة وتخبر عن جليل الامر الذين
استعدوا وتأهبوا للقاءه . وماذا يرجون بعد النصر غير حياة
الشرف والاباء وهام على قاب قوسين من منطقة الشرف
وفي صدورهم عزم صميمي على الدفاع عن فلسطين الحبيبة
حتى تظهر من دنس الصهيونية ومن دنس مؤازريها
والتآمرين على حق العرب في الحياة فوق ارضهم وتحت
سمائها بحرية كاملة .

ان مزوءة العربي ونخوة العربي وتضحية العربي وفداء
العربي قد بدت باحرف من نور على جباه المجاهدين ساعة
وداعهم وستظل مسطرة فيها حتى يعلوها كلمة : النصر او
الموت .

وبعد ، فلنجدد ايماننا بقول القرآن : « ان ينصركم الله
فلا غالب لكم » صدق الله العظيم .

عثمان شقفي

عرضن للسريع لعمليات الانتفاذ

عدم اعتراف الدول العربية بمشروع التقسيم وانهم سيقاومونه بكل الوسائل الجديدة للابقاء على عروبة فلسطين واتخذوا خطة سرية عملية اتفقوا عليها تتضمن سبع عشرة مادة لم تعرف ولم تنشر ببيان وانما ستعرفها من آثارها في كفاحنا مع الصهيونية .

اما بتحول شركة التابلاين فما زال موضوع اخذ ورد فالحكوم السورية لم يتغير موقفها السلمي منها ، وجلالة الملك عبد العزيز صرح بأنه سيحميها من الاعتداء بموجب الاتفاقيات وحسب تعاليم الدين الاسلامي الذي نص على حماية الاجنبي الاجيء الى البلاد الاسلاميه ولبنان ينتظر موقف الحكومة السورية ، ونحن نعتقد ان موقف البلاد العربية من هذه الشركة سيقدر بمدى ان يعرف موقف امريكا من معركة التحرير ضد الصهاينة التي تخوضها البلاد العربية اما اقبال الامة العربية على التبرع بالمال فقد كان بسخاء يدعو الى الاعجاب ويشجذ المهتم ويثير بالنصر وقد توجت هذه التبرعات بالمبالغ الكبيرة التي تبرع بها جلالة الملك عبد اله زيز آل سعود فكانت اربعة ملايين دولار من ماله الخاص عدا ما يترتب على حكومته من دفع حصتها ، وتبرع وزير مالىته الشيخ عبد السليمان بمبلغ اربعة ملايين ريال من ماله الخاص . وتبرع نخامة الزعيم السيد شكري القوتلي بنصف ثروته ، وسماحة الحاج امين بمجموع ثروته ، ومعالى صائب سلام بمائة الف ليرة لبنانية ، ومعالى احمد الشراياتي بخمسة وعشرين الف ليرة سورية ومعالى وهبي الحريري بثلاثين الف ليرة سورية هذا بعض ما وصلنا عن بعض المبالغ التي تبرع بها اصحابها لنصر فلسطين ، ولا نعلم عن المبالغ التي تبرع بها اهل اليسار في بقية الاقطار العربية . اما الشعب فلم يقصر احدا منه في تقديم المعونة التي يستطيع سواء بالمال او بالانفس .

وشيء لم نزل مقصرون فيه هو الدعاية العربية في البلاد الاجنبية من اجل قضايا العرب عامة وقضية فلسطين خاصة فعلمنا ان نظام دعاوتنا ونفق من اجلها ما تتطلبه لنستطيع ان نجبط نشاط خصومنا بالدعاية جنبا الى جنب مع ممارسة الحصول على حقنا بالسيف ليتأكد العالم اننا اصحاب حق مقصوب واننا جادون في رده الى اهل .

كان للقرار الجائر الذي اتخذته جامعة الامم بتقسيم القطر الفلسطيني بعد ان استعملت الولايات المتحدة كل وسائل الضغط على الامم الصغيرة لنيل اصواتها بجانب التقسيم صدى يأس وعزيمة عند الامة العربية : فقد تحققت ان العدالة الدولية وحق تقرير مصير الشعوب هما قصاصة ورق تجاه المطامع الاستعمارية والجشع المادي وايقنت ان ليس هناك من سبيل تسلكه الامة لنيل حقها الطبيعي المقصوب الا باثبات كيانها الشخصي وباستعمال اقوى وسائل القوة لرد هذا الحق الى اهل . لهذا فقد برز كيان الامة العربية الممثل في جامعتها الى اثبات شخصيتها في الاتفاق على تحطيم هذا الخطر الجائم على كيان الامة العربية بالقوة والدم والمال ، فقام الشعب العربي متظاهرا في جميع الاقطار يستنكر قرار التقسيم ويثبت استعداده لخوض معركة التحرير مهما كان الثمن وايا كانت النتائج . تؤيده حكوماته وتشاركه في عمل الانتفاذ . وقد صدرت فتاوى وجوب الجهاد عن رجال الدين في مصر وسورية ولبنان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية حتى ان جمعية رابطة العلماء بدمشق افتت بصرف اموال الزكاة لانتفاذ فلسطين من خطر الصهيونية .

وقد بدأت حركة التطوع في جميع البلاد العربية ونشطت الجمعيات والاحزاب والشعب العربي عامة لبذل النفوس في سبيل تحرير فلسطين وانضم الشباب في فرق منظمة للتدريب على ايدي ضباط عسكريين ماهرين في حروب المصائب .

وحماة المجاهدة لها الشرف ان تكون في الطليعة فقد سافر اول فوج منها يوم الخميس / ١٨ كانون اول / ١٩٤٧ يشترك في معركة الشرف والواجب وتبعه فوج ثان وثالث من سلميه . وسوف لا يمضي بضعة اسابيع الا وتكون جيوش التحرير في ساحة الشرف تكيل لليهود الضربة تلو الضربة حتى تقض مضاجعهم ويولوا الاديبار منهزمين .

وقد تنادى رجال الدول العربية لعقد اجتماعاتهم في القاهرة من اجل تقرير الخطة النهائية والعملية نحو انتفاذ فلسطين ، واخير وبعد اجتماعات كثيرة صدر بلاغ عن امانة الجامعة العربية يقررون فيه

من

عمر ابو ريشة

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

* * * * *

اكتب عليه الورقاء الباكية :

واكتب عليه تمنحه الطاف

ومنقارها على منقاره

على ان عمق الفكر هذه لا يعلم دنأ من غرابة في ناحية وشرو

في ناحية ثانية : اسمع اليه يقول على الكلل الدارس :

لقد تعبت منه كف الدمار

وبأت تخاف اذى اسمه

هنا ينفض الوهم اشباحه

وينتحر الموت في يأسه

واظنك يا قارئ تقف في صفى حين لا يستطيع حدسك ولا

فهمك ولا خيالك ان يقبل الشروء العميق في قوله :

وينتحر الموت في يأسه

* * *

على اننا حين نقرأ لأبي ريشة وحين نؤخذ بعمق الفكر

لا نكون غافلين عن الصور الحية التي تبدها ريشته في مثل قوله عن

الزينة الناضرة :

الفيها مخضلة في روضها

والفجر بين ذبوله يطوبها

حتى اذا انتفضت عليه تجمعت

انفاسه وتجمدت في فيها

اما العاطفة ، هذا التي تبقى على الشعر ماء الحياة فاحسب اننا

حين قال للحبيبة :

عودي الى دنياك واجني زهرها غصاً زكياً

يكفيك مني ان تكوني في فمي لحناً شقياً

وحين قال : فليست لي الليل ، فلي في غد ما يبعد الظل الذي اتبع

لم ينتعد كثيراً عن الشاعر القائل :

وايس ذا

وقت الزبارة فارحني بسلام

البقية في الصفحة « ٢٠ »

هذا العنوان اسم لديوان عمر ابو ريشة الشاعر المعروف اخرجته

حديثاً دار مجلة الاديب البيروتية ، وطبعته مطبعة الكشاف على ورق

هادي في نحو / ٣٠٠ / صفحة من القطع المتوسط .

وقد زين معظم مقطوعاتها وعامة قصائده بصور فنية تنقي ضوءا

على موضوع الشعر بريشة الفنان الفريد بخاش .

* * *

وشعر ابي ريشة من النوع العميق الذي يشغل عقل القارئ

كله حتى لا يدع منه شيئاً يشغل بشيء آخر ، كغرابية بعض

الرسوم ، ورداعة الورق ، وجدة المناوين واما ذلك مما له صلة

بالديوان .

ولا اظن اني بحاجة الى دليل على ذلك اذ يكفي ان تستفتح

الديوان وان تقرأ فيه اقصر مقطوعة او اطول قصيدة فتنتهي الى

حيث انتهينا .

ها هو في مطالع ديوانه يناحي نفسه ويسألها السؤال الدارج

على كل لسان : لمن تعصر الروح يا شاعر ؟

وقبل ان ينتقل بالقارئ الى الاهداف المتعددة بفجأك بالرأي

السائد عن لهو الشعر وعن ضلال الشعراء فيقول :

اما لضلال اني آخر ؟

ثم يصعد بالقارئ الى الاهداف واحداً واحداً فيمر بالحلم وبالغن

وبالحجر وبالخلد . . . الى ان ينتهي به عند فكرة الضن بالشعر على

من لم يقدره حق قدره فيقول :

رويدك لا تسفجن الخيال بدار ليس فيها سامر

وكذلك الحال في قصيدته « مصرع الفنان » التي تملأ في الديوان

تسع صحائف وفي كل صفحة منها بل وفي كل مقطع من مقاطعها

تستهويك افكار العميقة حتى لتخال نفسك انك في اجواء فسيحة

حيناً واعماق بعيدة الغور حيناً آخر ؛ ولست استطيع هنا ان اعدد

لك لمحات العمق فيها ما دامت صحائفها التسعة تفيض بنبوغها اثر حتى

التكاد تضيق بها ، ولا شيء يغني القارئ سوى الوقوف عليها من

نومته الاولى حتى مصرعه وحتى اودعوه مثواه الاخير وحتى

انسان .. !

لم اجد « سمادة » المدير فقد ذهب الى بيته وانما وجدت « اجيره » الذي لم اجد في مسجنته ما يبشر بالخير ، فقد كان اسود الوجه كالح اللون تفوح رائحة الحمرة من فيه ، ولقد وجدته نائماً وما تزعج حتى زحزح معه كل ما فيه من صفاقه وغلظة ووقف امامي كالجلاد فقلت له : الغرفة

— اية غرفة يا افندي ؟

— غرتي لقد اتفقت مع المدير على ان يخصص لي غرفة بسريرو واحد

— بكل اسف يا افندي ، لا يوجد في كل الفندق غرفة بسريرو

واحد ، ولكن هذه غرفة بثلاثة اسرة قف في واحد منها وليس في الغرفة الا رجل واحد معك .

— لا استطيع ، اسمح لي بالحقيقة ،

— اية حقية يا افندي ، ان الحقية في غرفة المنبر ، والمفتاح

نسيته مع المعلم . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وجد الدم في عروقي وشمرت بالحنق يتصاعد في ويدب ديباً ، وصرخت :

— ما هذه المعاملة ، اريد الحقية او اكسر باب المنبر !

ولكني رأيت عينيه تستديران بسرعة ، ووجهه يتكش كالقنفذ وشعره يكاد يتحرك في رأسه ثم شد بفكه على اسنانه فكان لها صوت كصوت انكسار الزجاج وتراجعت عن لهجتي سريعاً وغيوت « الطبقة » في الصراخ ، وعدت الى العقل والحكمة بل الفلسفة ايضاً ، واخذت اتحدث عن فوائد الغرف ذات السريرو الواحد وعادة الانسان وامتناع النوم عليه اذا غير عادته ، وكانت تمود (الحضرة) الاجير حالته الطبيعية شيئاً فشيئاً كما كان يهدأ قبي قليلاً قليلاً ، ودخلت الغرفة المجرمة دخول الظافرين الفاتحين .

وجدت انساناً يتم في سرير في زاوية الغرفة وقد جلب نظري ان جسمه يكاد يخفي السرير وانه علق رحليه في اعلا القضبان المقابلة لرأسه ونام كالحضة .

ولم اشأ ابقاظه ابدأ ونزعت ثيابي في الظلام الدامس ودست نفسي في الفراش دون ان اعلم ما فيه او عليه وحاولت النوم شيئاً فشيئاً حتى صرت بين الاغفاء واليقظة ، ولكني لم جد نفسي الا واقفاً في السرير كالجنون .

كان ما سمعته صوتاً يسمع من مسافة نصف ساعة ، صوتاً تصطك له الآذان ، وتصور ايها القاري ، نفسك وانت عر في سوق الحدادين . وتفترض ان المطاوق كلها ترتفع وتهوي على الحديد مرة واحدة . ان

وصلت المدينة اغبر الوجه مشعث الشعر منهوك القوى واتجهت الى اقرب فندق فيها فتخطيت السلم متمهلاً متباطئاً حتى وقفت امام المدير ، وكان ، حضرته ، جام الوجه مقطباً عابساً كأنه قائد عظيم ، وسألته غرفة بسريرو واحد فنظر الي والى شكلي وحقيقتي ملياً ثم اوما برأسه ان نعم ! وسلمته الحقية وخرجت اذ كنت على عجل ، ولم يخطر على بالي ان ارى غرتي او اتعرف اليها وقلت في نفسي ارجع عشاء فاضني كل هذه المقدمات دفعة واحدة .

كان ذلك مني سهواً كبيراً ما زلت اعرض يدي ندماً عليه قلت السرعة في كل شيء . ينبغي ان يرافقها صفاء الفكر والانتباه ، اما السرعة لذاتها فامر كله خاطر ومشاكل تبدأ بصاحبها فتؤذيه وقد تنتقل منه الى غيره فتسيء اليه . لم يدرك في خلدي ان هذا المدير ، اي مدير الفندق ، قد احتقر منظري واستخف شكلي واختلط عليه امري ، وهو معذور في ذلك لانه من اهل هذه البلاد التي جنت عليها الظواهر فهي لا تعرف غيرها وانك لو طلعت على الناس بزة جميلة وربطة حريرية وحذاء افرنجي وقميص من « محل الهندي » للفت اليك النظر ولا عجت هؤلاء البشر ولكنك موضعاً للحفاوة بالافسة والاحترام المرتجل ؛ لان كل هذه الكلمات لا تقاس عندنا الا بمقياس « الجوخ » او « الكرستة » اما ما يضم هذا « الجوخ » او ما يحويه فأمر غير ذي بال ، اما العلم والكفاءة والذوق فثمان تافهة ، وكلمات لا تسمن ولا تفني من جوع وهي خيالية لا ترتبط بالواقع .

وطوفت ما طوفت في المدينة كما يفعل كل غريب يجد امامه كل شيء جديداً ، في مدينة تفوق مدينته اتساعاً وحضارة : فهذه المقاهي ودور الصور والمشارب والناس رائحون غادون والجواد مكتظة بالمارين المختلطين ما بين ذكور واثاث واثاث وذكور يعرضون ذواقهم وينشرون اعطارهم ويجودون بابتساماتهم يوزعونها ذات ليمين وذات الشمال والغريب الكتيب مثلي بنظر الى هنا وهناك موزع اللب مشترك العقل منهوم النظر يود لو يلقف كل ما حوله حتى يسكت هذا الاحساس الجائع فيه والذي لم يجد الى اشباعه سبيلاً .

وعدت في الساعة العاشرة من الليل هـانيء النفس منبسط الاسارير الا بقايا من تعب ما زالت عالقة باعضائي تمنعها من الانطلاق وكان خيال السرير يروح ويغدو في خيالي كما كان جفناي يهتان بالانطلاق وينفتحان بثقل وبطء ، ووصلت الفندق ثم صعدت السلم للمرة الثانية هنا تبدأ القصة المزعجة !

« فوزي القافقجي يقول : »

« عن حارب في سبيل فلسطين »

استقبل القائد فوزي القافقجي مراسل جريدة (الدبلي البريطاني يتحدانا وعضونا وتشابكت قوات العرب بقواته ورمانا ورميناه
هرالد) وادلى اليه بالتصريحات التالية التي تبهر في الحقيقة باغة القائد العسكري عما يحيش في صدر كل فرد من أبناء الامة
الرييسة ازاء مشروع التقسيم القاسم الذي ارادت منظمة الامم ان تفرضه
لا على فلسطين حسب ولكن على البلاد العربية بأسرها .



بالرصاص ثم وقع عدد من قتلى الجانبين لا بد من القول اننا اذا سقط منا قتلى فاننا نعرف لماذا نضحي ولماذا نقاتل ، اما الجيش البريطاني ففي سبيل من يقاتل وفي سبيل من يضحي بجنوده وضباطه ؟ لقد ارتكبت بريطانيا جريمة لا تغفر في جلبها الصهيونيين الى فلسطين وتمكينهم في الارض ولم تقف عند هذا الحد بل تقبلت منهم الاهدانات التي لحقت بكرامة الشعب والجيش البريطانيين ، هذه الاهدانات التي لا يتحملها اي جيش في العالم مهما كان صغيراً فهل تريد بريطانيا ان تدفع الدم في سبيل الذين اهانوها حتى تتم

آخر مرحلة من مراحل سياستها الملتوية ولتبني دولة اليهود على اشلء وهنا لا بد لي من القول اننا اذا دخلنا فلسطين ووقف الجيش الموضوع لم ينفع حق ولا منق و هذا ما يدفعنا الى استخدام القوة .

كل ذلك لا يعادل هذا الصوت الذي اشترك فيه شخير هذا النائم وانقلاب جسمه من جانب الى آخر وازير قضبان الحديد وشريطه ، بلى ، لقد كانت ممزوفة فظيعة ، وصلتي مكبرة على اثر النوم فكاد يطير لها عقلي .

عدت الى فراشي بعد وداع النوم وداعاً لا لقاء بعده متأملاً بعض الهدوء والراحة ، وهذا الانقلاب الذي يرافقه الصوت المزعج يتكرر ولكنه لم يثر بي ما اثاره في المرة الاولى وكأن النائم المحترم قد ادرك بعقله الباطن او (بلا شعوره) ان هذه الطريقة لم تمتد ناجمة في ازعاجي ، فغير الطريقة وآثر الاسلوب المستمر على المتقطع وبدأت الاحسان .

كان شخيراً لم اسمع مثله في حياتي ، يتألف من عدد كبير جداً من الاصوات النائية تسير مترافقة مجاجلة ، ثناء الشهيق حتى تصل الى القمة فاذا انحدرت في الزفير خلت ان فاطرة مكتظة بالصخور والحجارة تنهار من اعلى جبل الى وادس حيق .

ولقد تصبىخ باذنك متحملاً فتسمع اصواتاً اضافية تملو وتدق فيصل اليك انرها كأنه اثر المسامير ، اما بطنه فكان يملو ويهبط

اصمير الجندي

« صفعة مغتارة »

بقلم : « ابن عبدون »

- أيها الناطقون بالضاد صحواً
أيكم نائم وغير مفارق
صبيحة الحق قد علت فاسمعوها
وصداها يرن في الابواق
« وديع بستاني »
- الأيام صحائف أعمالكم غلذوها أحسن أعمالكم
« إفريدن »
- عمل واحد خير من ألف عظة
« حكيم عربي »
- لا فرق بين رجل ورجل ، في الخلقة ، إلا باختلاف
بسيط في الملامح ، ولكن هناك فرقاً هائلاً بين الرجال ، في
الأعمال ، فهم يمرون في هذا العالم ؛ أو يمر هو عليهم ويبيده
سجل مبسوط مستكناً كل واحد ، في صحائف تاريخه ، ما
يقي لـ كتابته الأثر الذي أو الحميد ، وإيس قلم هذا السجل إلا
همة الرجال وما تستطيع الوصول إليه من أعمال .
« مصطفى كامل باشا »
- الوطن قبل الروح لأنه مقر راحتك .
« مثل حبشي »
- خير المال ما وقى به العرض .
« الحسن بن علي »
- لولا أن المروءة اشتدت مؤنثها وثقلت حماتها ما ترك اللئام
للكرام منها شيئاً ، ولكنه لما ثقل حماتها واشتدت مؤنثها حاد
عنها اللئام ، فاحتملها الكرام
« خالد بن صفوان »
- إذا لم تثق بأحد فلا تستخدمه ؛ وإن استخدمته لزمك
الثقة به .
« حكيم صيني »
- العاقل لا يثق بأحد ما استطاع .
« ابن المقفع »
- على قدر فقدان الشعور العام في الأمة يجب العمل لتثبيته
وبمقدار إعراضها عن النافع ينبغي السعي في حملها على الرغبة
فيه .
« أحمد فتحي زغلول »
- كيف يمكنني أن أهدي الشعب الذي يتشيط غيظاً ويفقد
التأني عند أقل ضوضاء .
« امبراطور اليابان »
- الويل للفخار أن يسقط على الصخر ، والويل له أن
الصخر عليه .
« مثل تركي »
- لا شيء في الحياة أنفس من الوقت ، وإذا رأيت
يحسن الانتفاع بالدقائق الشارده فذلك خليك أنت
الاحلام حقائق واقعة .
« انجيلو باتري »
- كيف لا يكون عظيماً من يملك القلوب ؟ وهذه
هي الحياة مجتمعة ، وقوة البلاد محشدة ، بل هي التي إذاها
سمعت لحاملها زئيراً أقوى من زئير الآساد .
« محمد فريد وجدي »
- ان ما تحتاج اليه هذه الأمة هو مزيد من الكلام
الذي يخلق بك ان تصغي اليه .
« لنكولن »
- كما ان الأمم قد ترزق افراداً يكونون سبب نهضتها و
ومبعث عزها وسعادتها ، كذلك قد تبلى بأفراد اذا تك
رأيت كأن الاخلاص يتفجر من قلوبهم ، والحكمة تن
من السنتهم ، ولكنهم اذا خبروا تجات للأعين ص
قلوبهم ، فألفيتهم دعاة الفتنة ؛ وحماة الباطل ، وطلاب الم
الذاتية .
« و . ع »
- اسعد الناس اقدرهم على حسن التفكير ، والتفكير
لا يكون الا في العقل المثقف .
« وليم فايس »
- كل ما عرفته تعلمته بعد اثلاثين من عمري .
« جورج كليمنصو »
- ان الذي جعل الزمان مؤدباً
جعل الحوادث للشعوب كنسابة
والناس تعوزها العقول فيستوي
في الجهل من شهد العظاات وغابا
العلم ان حمت الضراغم ملكها
ملك أعز حمى ، وامنع غابا
« احمد محرم »
- اذا سادت التقوى على القلب ، ساد الجمال في الطباع والا
البقية في الصفحة « ٢٢ »

مهداة الى سيف الروبة القائد « فوزي القاوقجي »

بيك فلسطين

ين

« جبل النار » عرفنا دربه
وخبرنا الدهر منه والقمم
شد ما حنت اليه انفس
طالما اشتاقت الى تلك الاكم
يا قبوراً حوله ، هل فسحة
تفك الضيق اذا ما الموت هم ؟
قد عزمنا الثأر منهم لكمو
وفى العرب اذا شاء عزم
يا « سعيد العاص » لا تفرق اذا
زأرت ، حولك آساد الأجم
قد اتيناك ويا نعم اللقا
طاب والله لديك الملتأم
إن طوى الموت « سعيداً » اننا
كاننا اليوم « سعيد » يقتحم
...

ايه يا « فوزي » ادرك حرماً
صانه اجدادنا منذ القدم
إن وبننا الآن عن نصرته
ليس يجدينا غداً ذاك الندم
افىحتل به الشذاذ من
آل « صهيون » منايبذ الأثم ؟
لا ورب الخلق ، لن رضى به
وطناً للقوم او ... نلقى العدم
...

كان اولى « بترومان » الندى
لو حباهم ما لديه من نعم
ايها الواهب ما ليس له
جاوز الاحسان من فيه ظلم
ليس من جاد بما يفصيه
من حقوق الغير ، مقبول الكرم
...

طيب الله ثرى « هتلر » قد
ورثت اعداؤه عنه الشيم
حماة : هير الفني علواني
البقية على الصفحة « ١٤ »

اشحدوا الصارم وارموا اقلم
انما الصارم اشفى للآثم
واعيدوها عليهم ثورة
تقذف النار وتلقي بالحجم
حرم المقدس يستصرحكم
يا جموع العرب يا اهل الذمم
فاجيبوه باسياف اذا
لمت في الليل اودت بالظلم
ليس يجديه احتياج باطل
فأذا نهمو عنه صمم
لا تطيلوا القول في نصرته
ليس بالقول شفاء من سقم
بل اعدوا لهم ما استطعتمو
من رباط الخيل والحشد المم
ليس شهماً من اذا عيذ به
اغفل السيف ولبي .. بنعم !
ليس حراً ، من اذا ضم اشتكى
انما الحر اذا ضم .. انتقم
...

يا جموع العرب هل من وثبة
واندفاع منكم يذكي اللحم
يا جموع العرب من فيكم فتي ؟
يرفع الاوباش عن قوس الحرم ؟
يا جموع العرب هـلا ترموا
ان في قدسكم الرجس اعتهم
لا تراعوا أمماً قد اجمت
اننا اكفاء هاتيك الامم
قد برانا الله للهبجاء
نرهب الخطب اذا الخطب ألم
شهد التاريخ عنا اننا
معشر اهل إباء وشمم
...

يا فلسطين لديك الملتقى
سوف نزورك اذا شئت بدم
ارضوا الحرب ؟ الا نحن لها
طرب العرب لذيالك النغم

« العرب و الحضارة »

للاستاذ محمود حامد شوكت « ماجستير في الآداب »

ظننا ان الضمائم القديمة بين الشرق والغرب قد طويت في سجل الزمن دون رجعة؛ فاذا بها تبعث من جديد في عصر يزعم اصحابه انه عصر النور والمدنية التي يؤدي رسالتها الغرب .

وان العرب ليؤمنون برسالتهم الخالدة اليوم كما آمنوا بها حين حملوا المشعل و اناروا دياجير الجهل، حين غرقت اوربا في سباتها العميق في العصور الوسطى . فبعد ان بزغت حضارات الصين والهند وبابل وآشور والحثيين وفنيقية ومصر الفرعونية ودارت دورتها، وخلفت للانسانية تراثا ما زالت آثاره حية في الحضارة الانسانية الراهنة؛ اشرفت حضارة العرب والاسلام، وعم نورها الآفاق قريبا باعرا خالدا لم يمسه الفناء، ولن يصيبه الزوال ما دام على وجه الارض عربي يمثل ثقافتها ويحيا حياتها ويزود عن حياضها .

بينما كانت اوربا في عصر متأخر، بزغت شمس الحضارة في شبه جزيرة العرب، ثم احتوت في احشائها اعظم امبراطوريتين معاصرتين هما الحضارة الفارسية والحضارة الرومانية، وامتدت ظلال رايتهما على اعظم امبراطورية عرفها التاريخ، من حدود الصين شرقا حتى المحيط الاطلسي غربا، ومن جنوب اوربا شمالا، حتى السودان جنوبا . وتمثلت الحضارة الاسلامية بمقاماتها الروحية واسباب حضارات الصين والهند وفارس واليونان، فامتزجت بمقاماتها ما ناسها من عناصر هذه الحضارات، وادارتها حول محاورها ودعائم رسالتها الخالدة، وعاشت زمنا؛ اخرجت فيه للناس تراثا متعدد الخيوط والالوان، ثم غزت به اوربا، فأرسلت به الشرارة الاولى لعصر النهضة فيها، ودمتها الدفعة الاولى نحو حياتها الحديثة .

وخلف العرب في اسبانيا تراثا ما زال واضحا بيننا في الفاظ لغتها، وفي آثارها، وملاحج سكانها، وادبها من شعر ونثر، وجمع فريدريك ملك صقلية الاكبر في حاشيته علماء العرب ومهرة الصناع واستعان بهم على الرقي بدولته، ودرست العلوم العربية في جامعات بالرمو وبادوا وباريس، بله طليطلة وغرناطة، واقبلت اليها وفود الطلاب من انحاء اوربا ينهلون من علمها ويحملونه الى بلادهم، فظهر في انجلترا ادلارد البائي ويكون رائدا العلم التجريبي بمن يدينون للعرب بمنهجهم، وظهر توماس اكويناس اعظم الفلاسفة المسيحيين في العصور الوسطى، ويدين لابن رشد وابن سينا واليمونيين بالكثير من فلسفته؛ وتأثر دانتى بالمعري في كوميديته المقدسة، واثر الشعر العربي الاسباني في شعر بروفانس بجنوب فرنسا، ونقل موضوع الغزل

الغفيف الرواة المتجولون من الطروبادور والتروفيرو بها (و بعض الباحثين ان الطروبادور مشتقة من الطرب)، كما تأثر القصص الاوربي بالنزعة الاخلاقية - الشرقية كما ظهرت في كليلة ودمنا - فظهرت مجموعات خرافات بدائي ولافوتين . وان الفاظ المنا الكيميائية وعلوم الفلك والطب والرياضة، وانواع المتاجر والمصنوعات وغيرها، ومصطلحات الملاحة من ملاحين وسفن وادوات، لا تفوق الحصر على ما كان للحضارة العربية من صيت وشهرة وتأثير في مرافق الحياة الاوربية؛ وما زال الكثير منها حيا الى اليوم . وظهرت آثار العمار العربية في العمار الاوربية، فظهرت طرز الازياء في الكنائس القوطية كما كشفت عنها الابحاث الحديثة .

وكان العالم الاسلامي، ولا يزال، مثالا اعلى في التسامح والوسعة الافق ودرجة التمدن، على ان لب حضارته وجوهر رسالته هي الرومانية لا المادية التي طغت على اوربا وطمست المثل العليا . ان العربي المسلم بطبيعته، والشرقي عامة، روح متصوف بالفطرة، سواء في ذلك المصري القديم والصيني والهندي ولم يكن من قبيل الصدف ان تظهر الديانات السماوية في هذا الصنير حيث تلتقي قارات العالم القديم، فيرى المسلم في المادة عرض زائلا اذا قيس بالحقائق الروحية الخالدة، من طهارة النفس وسر الى لقاء الخالق الاعظم في الضمير طاهر الذيل في عالم ما بعد الموت وانه لقصور من المشتشرقين المتعصبين، وضيق في افق التفكير يعتبر ذلك ركودا يصيب العالم، لو اهتدى بهدى القرآن وحذا حذو مثله العليا . وان ما يصيب اوربا اليوم وما سيصيبها في المستقبل لم هو جراء التقدم المادي بعد الانقلاب الصناعي، والتأخر الخلقي الذي لم يتطع بحجارة هذا التقدم المادي المدمر ولم يعوز الايمان بالرسالة العر بوما ما، ولكنهم يسمعون اليوم لتدعيمها بقوة المادة ليؤدوا رسالتهم الخالدة من جديد . والشرق اليوم في سبيل تمثلية ومات الحضارة الصالحة، يدعم بها قديمه التالذ، وتدلل الدلائل على انتقال مرا ك الاهتمام العالمي اليه من جديد .

والعالم الاسلامي اليوم - كما كان بالامس - وحدة روحية وحدوده الداخلية بين بلاده، وما يمس جزء منه يمس سائرته، وقد استطاع ان يقضي على كل طاريء بالتمثل او بالطرد في كل العصور وما اليهود اليوم فيسه، منها بلغوا من كثرة، الا فقاعة في محيط سيلفظها يوما ما، ولمله اقرب مما يظن .

« غزو القمر »

كان يوايوس فيرن على حق عندما قل : « انه حقاً يمكن خلال سنوات قليلة ، ان يقوم صاروخ واحد بمحمل عظيم وهائل وذلك بنقل اول انسان الى القمر » .

في يوم ما ، ما بين عامي ١٩٥٤ - ١٩٥٥ تقريباً ، سيمط رجل ما من قذيفة ، بعد ان يكون قد قام بسفرة طويلة يبلغ سرعتها ١٠ كيلو مترات في الثانية ، وبعد ان يصل الارض ، يرفع عينيه لتلقا على منظر يشبه ما يرى في كابوس ، سيرى بقاعاً شامسة قد بثرث عليها جبال جرداء وكأنها فوشك ان تنهار ، وستكون هذه البقاع جافة جفافاً لم ير مثله على الارض .

ومن المرجح ان يكون ذاك الرجل اصمماً ، ويضع على عينيه نظارات كبيرة ، وسيكون اول رجل تخطأ قدمه ارض القمر . هكذا يعتقد العلماء المتفائلون . اما العلماء الذين هم اقل تفاؤلاً - حتى اولئك الذين يظنون بان رحلة فوق الاجواء لا يمكن تحقيقها في عصرنا هذا - قد اقتنوا بان الغلب على الاجواء - مما بعدت عن الارض - اصبح في نطاق الامكان . اذ من المعلوم مبدئياً كيفية صنع صواريخ تستطيع اجتياز نطاق جاذبية الكرة الارضية .

وسيصبح الطريق مفتوحاً الى القمر ، وقائمة مستعمرة دائمة فيه ، عندما يتم صنع نوع عظيم من الصواريخ . وهناك صواريخ قد استطاعت ان تحلق الى ارتفاع ٢٠٠ كيلو متر ، اي ثلاثة ارباع جو الكرة الارضية .

اما الرجل الاول الذي سيقوم بهذه الرحلة فلن يكون من المغامرين الذين نقرأ عنهم في القصص ، بل عالماً رصيناً هادئاً ، وقد تحتاج هذه الغزوة الى فريق كامل من العلماء ، وفي الواقع يحتاج امر الاقلاع بالصاروخ الى معلومات فنية عظيمة لاسيما وانه سيكون اول قذيفة صاروخية تنطلق من كوكبنا الارضي .

وعندما يلتفت الرجل خلال سفرته لحظة الى الوراء ، يجد الكرة الارضية معلقة في الفضاء المدهم ، اشبه ما تكون بكرة غريبة الشكل ، ملونة ، واحياناً يرى نصفها في ظل والنصف الآخر مضاء بالشمس .

وسيكون هذا الرجل - الذي سيمط القذيفة الصاروخية - اول انسان يرى الشق الآخر من القمر ، فماذا سيكتشف في هذا القسم من القمر الذي لا نراه نحن ؟ قد يفاجأ برؤية حقول ذات مزروعات بالغة الجمال ، وقد يمكن - على وجه التقريب - ان يرى صورة تشبه تماماً القسم الذي

نعرفه نحن عن القمر : صخور عارية ، وافواه براكين قد كساها جيلين .

الجمد بسبب البرد الذي يحوط الكوكب السيار .

اما النزول على ارض القمر ، فقضية دقيقة جداً ، ويرجح ان يكون اول مركب يشق الاجواء ، مزوداً بمصاصات عظيمة تدخر كميات من المياه ، تتحمل صدمة الهبوط . ولكن حتى قبل ان ربط فرامل الصاروخ ، يكون هذا الاخير سائراً بسرعة تتراوح بين ٨ الى ١٢ كيلو متراً في الثانية ، ولكي يخفف من سرعته ، فان على الطيار - كما

يرجح ان يكون - ان يدور بعض الوقت فوق ارض القمر . (وقد استطاع العالم الاميركي النابير في امور الطيران ، المستر الكسندر سيفرسكي ، ان يصمم مركباً هوائياً كروي الشكل ، يسير حتى نصف المسافة الى القمر ، ويعود ادراجه بعد ان يحصل على ما يخفف السرعة بواسطة انعكاس بخار الصاروخ) .

وعندما يقترب الملاح من القمر ، فانه سيشاهد قسم جبال ممزقة ومفتتة ترتفع آلافاً من مترات ، والامئات من افواه البراكين ذات اعماق تسبب رؤيتها الدوار ، تكسو سطح القمر ، اوجدتها ثورات البراكين ، او تساقطت عليها من الاجواء شهب هائلة .

ولكي يستطيع الملاح ان يهبط الى الارض ، فانه سيجتبه بصاروخه الى احد البراكين الواقعة بين سهلين . (والبراكين في القمر قد خربت وكساها الجماد) . وبعد ان يكون اجتاز ٤٠٠ الف كيلو متر في اقل من احدى عشرة ساعة ، يهبط الملاح على هذه الارض البركانية وستكون هذه اللحظة ، من الاحظات المفاجئة في التاريخ . وسيشرف بصورة ضئيلة على وديان بعيدة الغور تنهي الى سهول منبسطة وجرداء تشقها الخاديد عميقة . اما مركز المراقبة ، فانه سيكون على اعلى قمة من سلسلة الجبال الممتدة الى آخر ما يدركه النظر من ابعاد ، وكل شيء حوله سيشير الى الوحدة والرهبة والسكون - دون ان يكون ثمة اشارة لوجود اي كائن حي - وستكون الحرارة شديدة لم تسبق معرفتها على الارض ، ولكن قاهر الاجواء سيكون بمنجاة منها في ثوبه العازل المصنوع خصيصاً ، والذي لا يخترقه عوامل الطبيعة ، حتى لو بلغت درجة الحرارة ٨٠ درجة فوق الصفر ، يياً يحترس لعينه بوضع نظارات عظيمة سوداء .

اما اليوم التري ، فيبلغ اسبوعين (بالنسبة ليومنا نحن) وسيعرف الرجل الاول الذي بغزو القمر ان لا يقبل هذا اذا ظل وقتاً طويلاً - ويرجح ان لا يفعل هذا الا اذا اضطر الى البقاء ، لانه سيحاول ان يعود باقصى ما يستطيع من سرعة ليضع تقريره عن هذا المشروع الذي ظل العمل بشأنه متواصلاً طيلة البقية على الصفحة ٢١ »

نقله الى العربية

الاستاذ

دكران بورسليان

ذكر

الحديث الذي افاده الدكتور محمد

له الاسباب لفهم رسالة محمد الروحية ومثله الاعلى الانساني وجه
العظيم للتفاهم العالمي .

ان البيئة لنشر الدعوة الاسلامية لم تكن ملائمة في مكة ولكن
وجدت منبتاً خصباً يثرى التي سميت فيما بعد بمدينة الرسول فان اخذ
في دعوته في مكة وكانت تبشير الفوز والنجاح تأتية دوماً من يثر
كان سبب هذا الاخفاق ذلك لان اشراف مكة تحف بزعم السيادة
من ايديهم ، فهذه السيطرة الارستقراطية كانت الممانعة من الاعتراض
والاذعان للحقيقة الناصعة ، وكانت بالطبقة المزعومة هناك تريد
تضحي بكل شيء حتى في مصالحة الشعب على ان تبقى مهيمنة نافذة
الحكم ، واذا كان في تاريخنا العربي مشكلة كبرى فهي مشكلة
حب الامارة والنفاني في سبيلها والتي اريقت من اجلها الدماء الذكر
وهي التي كانت مانعة من انتشار دعوة الرسول بين اشراف مكة
والمسيطرين من بني قريش .

اما في المدينة فقد كان السكان تأس شديد مع اهل الكتاب الذين
يعيبون عليهم وثنيهم وقد طمع سكان يثرب من بني الاوس والخزرج
ان يكونوا السباقين الى نبي توعدهم فيه اليهود فأجأوا دعوة الرسول
وقالوا له : انا قد ادر كنا قومنا ولا قوم بينهم من المداوة والشر
ما بينهم فمضى ان يحجم الله بك . وان يحجم عليك فلا رجل اعز
منك ، وفي بيعة العقبة بايع اثني عشر رجلاً من اهل يثرب على ان
يترك احدهم بالله شيئاً ولا يسرق ولا يزني ولا يقتل اولاده ولا يأتي
ببنتان يفتريه بين ايديه ولا يمصيه في معروف فان وفي ذلك فله الجنة
وان غش من ذلك شيئاً فامر به الى الله ان شاء عذب وان شاء غفر
وانفذ محمد معهم المصعب بن عمير يقرئهم القرآن ويعلمهم الاسلام
ويقههم في الدين وهكذا انتشر الاسلام هناك انتشار النار في
الهشيم .

لما رأى محمد تلك المناعة من اهالي مكة وذلك الاقبال من سكان
يثرب ، فكر في الهجرة لانه كان يخشى على اتباعه الفتنة وقد عال
هذه القضية حسين هيك في كتابه الشهير عن حياة محمد بقوله : « اذا
كان الايمان اقوى سند يجعلنا نستعين بكل شيء ونضحي عن طيب
خاطر في سبيله بالمال والراحة والحريية والحياة . واذا كان الاذى من
طبيعة ان يزيد الايمان استعماراً فان استمرار الاذى والتضحية ما يشغل
المؤمن عن دقة التأمل التي تزيد في افق المؤمن سعة وفي ادراكه

اذا كنا في مثل هذا اليوم من كل سنة نحتفل بذكرى الهجرة
فذلك لانها رمز بديع لنا وينبوع اخلاقي فياض لا تنضب سيرته على
عمر المصور والدهور ، فليست لهجرة النبوة حادثاً تاريخياً فحسب
وانما هي زيادة على ذلك انقلاب اخلاقي عظيم وثورة اجتماعية هائلة
لا تقاس في تاريخ الثورات في سبيل الحق والعقيدة والايمان قوة
وروعة .

ما اشبهها بحادث طبيعي كقطرات الماء التي تجمع رويداً رويداً
فوق الاقسام الارضية الكريمة نافذة من الطبقات المرشحة حتى اذا
ما ضاقت المياه ذرعاً في المكان التي فيه انفجرت بنوعاً فياضاً اجرت
نهرأ عظيماً تابع سيره وجريانه الى الخضم الواسع ، كذلك كان الامر
في ثورة محمد بن عبد الله قبل اربعة عشر قرناً .

ان اول هجرة حدثت في الاسلام لم تكن الى المدينة بل كانت الى
الحبشة ولكن الهجرة التي هاجر بها صاحب الشريعة الاسلامية
نفسه وظهرت فيها راية الاسلام عالياً واثمرت نظام اول حكومة
اسلامية عربية هي الهجرة الى المدينة .

لما رأى الرسول الاعظم من البلاء لاتباعه وهو لا يقدر ان يمنهم
مما هم فيه قال لهم :

« لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملك لا يظلم عنده احد .
وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجاً مما انتم فيه » ففرج عند
ذلك جمع غفير من المسلمين الى ارض الحبشة مخافة الفتنة وقرارا الى
الله بدينهم ، فكانت اول هجرة في الاسلام وبذكر ابو هشام فيما
يذكر بأن النجاشي آوى المهاجرين وقد حفظ النبي العربي هذا
الصنع وكانت بينه وبين النجاشي صلات ودية رغم اختلاف المذهب
بل اننا يمكننا القول بأن المناسبات بين هذين الرجلين من اعظم
المناسبات التاريخية مؤسسة على العواطف المتبادلة والتفاهم التام وعند
موت النجاشي (كما بين لنا التاريخ نفسه) صلى عليه النبي العربي
واستغفر له . وقد برهن بذلك ان رسالته تتجاوز حدود الطائفية
وتبني السلام والوثام مع البشر كله ، وما العواطف الحارة نحو الحبشة
يوم غزا الايطاليون ارضهم الا من ذكرى الهجرة الاولى .

هذه هي الهجرة الاولى التي يجب ان تذكرها كلما وددنا احياء
ذكرى هجرة الرسول الى المدينة . التي يحتفل بها المسلمون في مشارق
الارض ومغاربها ولو ان العالم وعى قيمتها لاحتفل بذكرها اذاتها بات

الهجرة

لرأسمي من محطة الزاعة دمشق

لحق قوة وعمماً . وقد امر محمد الذين اتبعوه من قبل ان يهاجروا الى الحبشة المسيحية ان كانت بلاد صدق وكان بها ملك لا يظلم عنده احد قالوا بالمسلمين ان يهاجروا الى يثرب وان يثقوا باصحابهم المسلمين فيها وان يتآزروا بذلك على دفع ما يمكن ان يصيبهم من شر ايكون لهم بذلك من الحرية في تأمل دينهم والجهرب به ما يكفل اعلاء كلمته كما يكفل نجاح الدعوة اليه دعوة لا تعرف الاكرام بل اسلسها الرفق والاقناع والمجالة بالتالي هي احسن . خرج محمد مخفياً من الديار التي ابت ان تسمع دعوته الى مواطني الذين ناصروه فعندما قرر الهجرة ذهب بادىء ذي بدء الى دار ابي بكر واختفيا في الغار واقبل فتيان قريش من كل بطن بسيفهم وعصيمهم وهراواتهم يدورون باحثين في كل الانحاء يرددون الفتك بمحمد وصاحبه ، وسألوا راعياً كان بالقرب من الغار فاجاب قد يكونان فيه وان كان لم را احدا امامه ، فخاف ابو بكر على نفسه فطمأنه محمد بان الله ثالثهم وهو حامهم وناصرهم . رأى المشركون والمتعصبون ضد محمد في الغار نسج المنكبات وحمامتين وحشيتين قد باضتا على الباب ، وتذكر بعض الروايات وجود شجرة نامية ومما زاد في الايهام سكون من اختبأ به وعدم ارتعاد فرائضها خوفاً من هذه الجموع المحتشدة التي تبغي اغتيالها والقضاء عليها ، وهذا طبعاً من قوة العقيدة والايان ، وفي ذلك يشير القرآن « الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم . »

بعد ان اقاما ثلاثين ايام في هذا الغار وحين عرفا ان قد سكن الناس عنهما ، تابعا سيرهما بين الطرق الملتوية والشماب القافرة والمنخفضات والمرتفعات الوعرة والمهامه الموحشة ، وقد اتخذوا من السبل ما قل ان يطرقة احد لا يعبأ ان بمشقة ولا يشيها ثعب ولا نصب في سبيل نشر الدعوة .

اسس محمد في المدينة نظام اول جماعة اسلامية ذلك النظام الذي يمد فريداً من نوعه . فقد جبل السلطة الحكومية لله تعالى وحده كي لا يحسب الافراد ان هناك قوى مادية بل ليستقدون ان فوق هذه القوى المادية القوى الالهية غير الماثية . فهذه الحكومة تابعة لله . ان عناصر الحكومة (كما ينص ذلك العهد الفريد الذي عقده محمد في المدينة بين المهاجرين والانصار وعاهد فيه اليهود واقربهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم) هم المؤمنون ، ولكن توابعها لا يقف عند المؤمنين ، بل كان كل من حارب معهم لتحقيق السلام العالمي (والله يدعو الى دار السلام) وهي حكومة لا تود جمع الافراد من اجل تسهيل مرافق الحياة فقط . بل تريد اعطاء مثل اعلى لتكون لها منزلة اخلاقية فتود القضاء على ذلك الرأي المشثوم الذي تن البشريه من تحتة والذي صرح به ذلك الكاتب السياسي الشهير « ميكافلي » والمعروف مع الاسف في العالم قبله ، الا وهو الغاية تبرر الوسطة .

ان مثل هذه الحكومة السامية تود ان تكون اهمية الاخلاق لا في حياة الفرد فحسب بل السياسة ايضاً ذلك النبي الذي لا يراعى اليوم الا قليلاً ، وما الازمات الروحية والمادية السائدة في عالمنا الا ناجمة عن عدم مراعاة القواعد الاخلاقية في السياسة .

قتل شخص في غابة جريمة لا تغتفر ، ومحوشمب اعزل قضية فيها نظر لم يضع محمد نظريات فقط كما فعل افلاطون من قبله في جمهوريته الشهيرة لتحقيق الكمال الانساني ، بل قام فملا في انشاء حكومة مثالية ادرج ميثاقها في ذلك العهد الذي نوهنا عنه والمسار في سيرة ابن هشام ، وهو (كما يرى الاستاذ هيكل وغيره من المفكرين) الوثيقة السياسية التي تقر حرية العقيدة وحرية الرأي وحرمة المدينة وحرمة الحياة وحرمة المال وتحريم الجريمة . وهي فتح جديد في الحياة السياسية والحياة المدنية في عالم كانت تعبت به يومئذ اقوى الاستبداد والظلم والفساد . واصبحت المدينة بعد الهجرة وبعد تقرير الصحيفة المنوه عنها حرماً آمناً يكافل فيما بينهم لاحترام الحقوق والقضاء على النار وجعل القضايا تحل بالمحاكمات ، وكم جذربنا دراسة هذه الوثيقة التي مطلها هذه العبارة « هذا كتاب من محمد النبي بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة من دون الناس » لما حوته من بنود البقية على الصفحة « ٢٠ »

ايها الليل

الطالب داود نمر دمشق التجهيز الاولى - بكالوريا ادب

اسير في البراري هائما على وجهي
اجلس مرة واقوم اخرى
ولما يطلع الفجر
وتمسح الطير عن اجفانها عمايات الكرى
يهدأ روعي والقي بنفسي على الارض
وانام ملء جفوني

.....

انك ملك جبار تحنوك الحياة وتطأ طيء لك الرؤوس
وتخر لك الطيور من كبد السماء ساجدة لمظمتك
انك ايها الليل جامع القلوب
وموعد الاحبة والمتممين العاشقين
كم من سهرة حلوة ولقاء لذيد
كم قبة في ظلامك ايها الليل
بات يسمع دويها ويردد صداها
في اعماق صدرين تلاصقا
سلام عليك ايها الليل
فظلامك نور لقايا
وسوادك نبراس لنفسي
وقمرك والنجوم الهامي ووحى
لا تي لا اري النجوم الا في الظلام

داود نمر

من انت ايها الشبح المقنع بالسواد ؟
من انت ايها الزائر المظلم
العابس الوجه المقطب الجبين ؟
علام تزورنا كل يوم وتقاسمنا النور
تسيطر على العالم فيجثو لك خاضعا
وتسدل ستارك القاتم السواد
فترتجف لك القلوب خوفا ورعبا
تهجم وتشن الغارة وليس لك من صاد او رادع
فعلام تذيبنا مرارة الحياة ؟
ان سرنا فميرة في الطريق
وان وقفنا فويل لنا من عاديات الدهر
ومصائب الحياة ؟ !
لم تفكر ايها الليل قبل ان تسير
ان امامك اجساما من لحم ودم
وقلوبا حية لا تزال تدبض وتندق
وانفسا ابية حرة يغيرها السواد
وافئدة يتلفها ظلام الليل ؟
ولكنك قد علمت ما في اقلوب فافتحمت
وما في النفوس فأسرعت المسير
رما يغير الافئدة فخبثت الخطى
تبأ لك ايها الليل كم اقلسي فيك من المذاب
كم من ليلة بت فيها طريدا شريدا

ملفات فنية

اسس النادي الثقافي العربي في بيروت في السنة الماضية حلقة
موسيقية غايتها تنظيم نشاط الشباب المثقف الساعي الى خلق حاسة
فنية في تذوقه الموسيقي. وقد رأى هذه السنة ان يبذل مثل هذا
النشاط في حقل التصوير، فاسس حلقة ثانية تنمي بشئون التصوير
وجعل لهذه الحلقة برنامجا متسلسلا تلقى فيه محاضرات تتصل
بتاريخ التصوير.

وقد افتتحت هذه المحاضرات بمحاضرة الامير مورييس شهاب
مدير المتحف الوطني فتكلم عن الفن القديم: المصري والايحيى
والبابلي والفنيقي.

وهكذا يخطط النادي الثقافي العربي بحلقاته خطوات مشكورة.

ايك فلسطين « بقية »

انجزوا ما كان قد هم به

من تمعد واتموا ما رسم
فاذن كان ، وربني ؛ منصفاً
حينما ثار عليهم واتهم
ايها الباغوت لا تستبشروا

انما « هتار » اذ شاد هدم
ان جنحتم للتمدي مثله

فاذكروا مصرعه حين انهزم

عبد الغني علوا

— ح ————— ین —

للطالب : غير عبده دمشق التجهيز الاولى - بكالوريا أدب

لقد كنت بالامس رحيماً تشفق على الوالدين المحبين ،
وتحلمهم بأغاربك النشوى الى عالم السمادة ،
ولكنك اليوم تواريت عني يا ميني ورجائي !
وسكت صوتك المذب وتلاشى الى الابد .
واذا بالغابة تتعري من اوراقها ،
وتخلع زينتها وتبوح بأسرارها .
وانت ايها النهر العظيم ، يا من حملت ذكريات خالدة ،
وآمالاً معيدة ايها الامين !
يا من نفثت لك مافي النفس من خواطر !
عد الى مجراك وسر حيث كنت تسير ،
واخلع هذه الظلمة الدامسة حيث تسيطر الوحدة .
الا تسمع موسيقى ذلك الراعي المسكين ،
الذي يسكب دموعه الفضية على صخورك العافية .
فيملها بدمعه ، وقد غفي على شبابه ،
وهو لا يهيج إلا بما في صدرك من الذكريات
وما يذبض به قلبك من الحياة .
ايها النهر ! ايتها الاوراق الصفراء الشاحبة شحوب النفس ،
ايها البلبل الصامت الكثيب !
ايها الاحياء جميعاً تريثوا واعيدوا الى انقائكم الساحرة واغنيتمكم الجميلة ،
فاني لا ازال وحيداً في هذه الحياة ؛ انتظر املي الضائع ،
فأرتل الحانكم واحاول ان اعيد الى نفسي حنينها وموسيقاها ؟؟؟

عمر عمر

ها هو البلبل يرسل مع الفجر اغاريدته والحانه ،
فتجاوب اصداؤها بين طيات الاثير ،
ثم تفتلش في الغشاء وتضمحل ،
واذا بهذه الغابة المنفعمه بالحياة ،
تستكين لظلم حل بها وافقدها نبات شعرها ،
تخيم السكون على جنباتها ، واذا بها من غير حياة ،
وها هو النهر العظيم الذي كانت تحيى في صدره غلة الطبيعة الغاضبة
وتنداب بين ثناياه صولة الدهر ،
ها هو يقف حيراناً وتحتف مآقيه ، وتنضب موارده
فيقلب جهنما تقشعر له الابدان وتخشاه النفوس .
ايمن فيه سوى تلك الاوراق الصفراء الشاحبة ،
التي نثرها كف الخريف العاتية
فتجاوبت اصواتها في جنباته .
ولكن الرياح الهوج كانت تتقاذفها .
فتبعث تلك الموسيقى الكئيبة الحزينة
فيرددها ذلك الراعي المسكين ،
وقد اضطجع بالقرب من صخرة ناتئة
يمزف على نايه فتجاوب الحانه مع همسات البزوغ .
لا ، لاتكن قاسياً ايها البلبل !
اني عهدتك منذ ان اجتمعنا على الحانك
ورشفنا كأس الحياة من ثغرك الدامي ،
لقد عهدتك رؤوفا قوي العزيمة عظيم النفس ،

« علمتني الجنسية ما كنت أجهد في حياتي المدنية »

من لا يدخل الجندية لا يفهم الحياة حقاً فاذادخلها بالموت فداء
لوطنه وامته واليك شاهداً ابطال التاريخ من شرقيين وغربيين .
اضطلعت بالجندية على بلاد كنت اجهلها ولا اعرفها الا بمرور
الطريق . وعرفتني الجندية باناس ما كنت اعرفهم في حياتي المدنية
واخيراً اقول لك ايها القارئ : الجندية خير مدرسة للشعب .
واليك امم الغرب وبمض امم الشرق انها لم تنجح الا بالجندية الاجبارية
دير الزور - العريف اصمير مخلص البرازي

علمتي الجندية الصبر على كل شيء بعد ان كنت عجولاً في كل
اموري وان اكون واسع الصدر ، وعلمتي تحمل المسئوليات وقد
كنت لا اعلم ماهي المسئولية واصبحت ادرك قيمة الوقت والاعتماد على
النفس ، ومدارة غيري بعد ان كنت لا احسب حساباً لاحد ،
واحسن السياسة مع الناس بعد ان كنت معتزلاً برأيي منفرداً لنفسي
علمتي خشونة العيش كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
« تخوشنوا فان النعم لا تدوم » وزادت من شجاعتى ووطنيتى اذ ان

متفرقات

في جلسة التقسيم المشنومة

الخطر مأداة

هذا هو برهاني

وردت رسالة من الاستاذ كميل شمعون قبل الافتتاح
فلسطين جاء فيها ما يلي :

نحن هنا مشغولون بمعالجة اخطر مأساة تهيأ وارج
تصدقوني بكل اخلاص اني لست مبالغاً ، فاذا انتهت قضية فلسطين
غير ما نرضى فلا بد يقع ان واحد من امرين : اما ان لا
فعل في العالم العربي فيكون ذلك بداية اجتياح يهدد مباشرة
وسوريا وشرق الاردن واما ان يحصل رد فعل في العالم
هذه الحالة لن يقدر اي بلد مجاور لفلسطين ان يفصل يديه من
دون ان يتعرض للامار وللغناء .

النساء يتطوعن

باع الحماة لنصرة فلسطين العربية اشد له لدى الشعب
وقد لبي نداء التطوع في جيش الانقاذ الرجال والشباب
والاطفال .

ونشرت فيما يلي البرقية الالهية التي اذاعتها رئاسة ندى
النسائي براشيا قالت :

مستقبل العرب يتوقف على مصير فلسطين وانقاذها من
الظالمين . اقرار التقسيم الجائر فشل ذريع المبادئ التي بها
ولها يملكون اختباراً لقوة الايمان بقضيتهم وامتناناً لمدي است
ونشاطهم سخيبي جنود الرأسماليين وآمال الدخلاء شذاذ
العابشين ونفشل مياسة المستعمرين الجشعين .

نساء راشيا تطوع بحيش التحرر لتعمل بالطايعه وايس بالما
على القادة ان لا يتوانوا باعلان الجهاد والنفع بيقو الخلاص
الصدى بكل قطر واستجيب النداء شابات العرب وشبابه الميامين
الزكية رخيصة لابقاء فلسطين عربية وترينها طاهرة واراضها
فلسطين قلب الحركة العربية النابض وفيها مهد المسيح وثاني الح
رئيسة ندى حرمون النسائي براشيا ماري كريا كوس .

● اصدر السادة : عبد القادر بركات ومحمد نافع شاميه
القادر م لم من اداب بيانا الى مقام رئاسة المجلس النيابي كشفوا
عن وضع المستوصفات والمستشفيات الرسمية ورجوا اصلاح
وضع نظام للطبابة الرسمية لينصرف الاطباء الرسميون الى وظائفهم
في المستشفيات والمستوصفات قيساً بالواجب الاولي الذي من
افتتحت اما كن الاسعاف العام وعناية بالفقراء المرضى .

« كتب الاستاذ نديم المقدسي رسالة الى الزميلة « بيروت » من
ليك سيكس يصف جلسة التقسيم المشنومة تقطف منها ما يلي : »
ولعل اصدق برهان على ان الولايات المتحدة أصبحت مسيرة
عشيرة اليهود هي عندما وقف فارس بك في جولة « التقسيم »
الاخيرة وعارض من ادعى ان اليهود وفقاً لاقتراح العرب يصبحون
اقلية لا نفوذ لهم في دولة عربية بل ان اشار الى ان الدولة الفلسطينية
الموحدة تكون اسلامية او مسيحية او يهودية وان الاحزاب
ستكون وفقاً للمبادئ وايس الاديان . وأشار
الى ان اليهود في فلسطين نسبتهم للعرب واحد الى ثلاثة بينما في الولايات
المتحدة - يث يسيطرون على الرأي العام ويكيفونهم فندبتهم واحد
الى ثلاثين .. وهنا علا الصفير من الاماكن الممتدة للصحفيين والزوار
فما كان من دولة فارس بك الا ان اشار اليهم قائلاً : « وهذا هو
برهاني » .

واجتمع العرب مساء الجمعة في « والدورف استوريا » ليمدوا
خطنهم الاخيرة قبل التصويت وبعد المداولة طلب من معالي كميل
شمعون ان ياتي كلمة العرب وعندما افتتحت الجلسة في الساعة الرابعة
من بعد ظهر يوم السبت ادلى معاليه بخطاب حاول به التوفيق مع مطالب
اليهود بالاقتراحات الآتية :

اولاً - - انشاء دولة اتحادية في اول آب سنة ١٩٤٨ .
ثانياً - تقسيم البلاد الى مقاطعات تضم الاقلية .
ثالثاً - ينتخب المجلس من الشعب رأساً .
رابعاً - جمل دستور البلاد على اسس دستور الولايات المتحدة
خامساً - يكفل الدستور حراسة الاماكن المقدسة .

وعندما طلب الاستاذ شمعون ان يصوت على اقتراحه اعترض
(ارنها) وقال انه وفقاً للقوانين يصوت على التقسيم ويليهِ التصويت على
الدستور ، وارنها هذا يكيف الدستور حسب رأيه الشخصي فنهار
الاربعاء عندما كان للعرب كل الامل باسقاط التقسيم اجل الجلسة
ارنها واثلاثاء اوعز الى مندوب فرنسا ان يؤجلاها كي يتم لليهود
« تطبيق » ثلاث دول نافذة لرجح التقسيم ... ولكن اليوم عندما وجد
ان الاصوات جاهزة طاب حالاً بالتصويت . فأمل

— وحدانية في كل شيء —

بقلم الكاتب السيد يوسف فياط — طرطوس

في الظاهر ، لا يربط بينها شيء وجل لكل منها جوهرًا جامدًا وهبياً .
الى وراء ... الى عهود مضت ، والى امام ... الى عهود ستنبثق
عن التي تقدمتها ، ترى كل الاشياء في شتى اوضاعها واشكالها ومراحلها
وانواعها اصلاً واحداً في جوهر متفرع في تطور مستمر وتحول
واتصال ، في حركة دائمة صاعدة ، وانانت وانت انا جوهرًا واصلاً
وانا غيرك وانت غيري ، وكمية وكيفية ، انت انسان وانا كذلك
انت من سلالة آدم وانا من سلالة لاخر ، انت من طين وماء وهواء وانا مثلك
لكن ... انت كبير وانا صغير ، انا صالح وانت شرير ، انا نضرب
الاحساس وانت فياض الشعور ، ومع كل هذا الاختلاف في الكيفيات ،
والكميات ، وبهذا التجانس بحدنا وحدانية الجوهر وربطنا وحدانية
الاصل وتسيطر علينا حقيقة التطور والتحول .

وهنا قلت : وكيف اذن يعمى البشر عن هذه الحقائق ؟ وكان
جواب سربع : الخطأ في ذلك هو اتخاذنا مدور عين بحب الذات والانانية ،
لكل جتمع رأياً ونظرة بخلافه عن نظرة رأيي مجتمعات آخر ، ولكل
فرد فكرة منعزلة تماماً عن فكرة غيره من الافراد ، متنبهين ما
يستتر من حقائق دفين لا تظهر الا بالامعان والتدقيق ، لكن لننظر
الى الكون ونظريات الخلق واسباب وجودها ، في منظر واحد
وانقسامها في مقياس واحد ، نجد الوحدانية في كل شيء ، وكل شيء
متطوراً عن الشيء ، والكون يا صديقي ، انت تراه شبه واحد
وجوهر فرد .

خم السكون ثابته بما ترك لي مجال التفكير بمجتمعات ، ثم عكست
هذا الجوهر الساكن ثابته : وبماذا يوحي اليك هذا السكون ايضا قال
يوحي لي بأخت الوحدانية المساواة وسكنت فلم اطالب بدها ايضا .
... وعدنا ادراجنا الى المدينة ، وما سألني ان كنت لا ازال على
شكي ، لانه ما كان يعني بأن يسأل في شيء ولانه يعلم وقع كلامه في
النفوس ... واخذت الحياة تزداد قوة كلما اقتربنا وقوبت الاصرات
مختاطة متنافرة متصاعدة ... وما هي الا طين قوي ودوي متبهر
حتى عادت صوتاً مذهباً متجانساً متفرعاً كصوت ينبعث من
الاورك تراسيون ، وكنا عندئذ قد وصلنا الى قلب المدينة فالتحيطنا
في ضواها وضجيجها ولكن كان يدوي في اذني صوت قوي اقوى
من هذا الضجيج والضوضاء ، يتضارب بعضه ببعض ويتمازج
ويتوحد ... نعم وحدانية ... ومساواة ...

يوسف فياط — طرطوس

... وكان الصمت مرخياً حولنا سدوله . فلا حركة ولا نائمة .
ولكن من وقت لآخر كان نسيم وقوة الهاجرة يحمل اليها ضجيج
المدينة منقطعاً متفككاً . كأنه يخترق حواجز واستاراً ، فيسمع واهياً
مليحاً ، لا يفترق عن طنين النحل البعيد .

واردت ان اخرج بصديقي من وسط هذا السكون والجود
المطبقين فقلت : بماذا يوحي اليك هذا الصمت الشامل ؟ قال : انه
يرسم امام ناظري ظلاً جميلاً واحداً . انه يوحي الي الوحدانية في كل
شيء . وكل الاشياء في وحدة متصلة لا تنفصل حقيقة . قلت وقد
اتخذت الامر جدياً : زدني ايضاً . قال وقد علت وجهه سحابة
قوية من التفكير : في الله ، والانسان ، والكون ، والجمال ، والعقل
والحب والبغض ، قلت اما عن وحدانية الخالق فلا شك ولا ريب .
واما عن الانسان والكون وما ذكرت فهنا الشك والجدال . قال لا
تتمجل الامور واسمع فلانسان من حيث الاصل والجوهر واحد
وان اختلف نوعاً وكيفية . والجمال واحد ايضاً وحدة الجوهر
والاصل فجمال النملة والزهرة والمرأة والرجل ورؤية البحر المزد
والصاعقة المنقضة القاصفة ، والثلج يتناثر ناشراً بساطاً من القر والبرد
والعاصفة تنوء بحملها الاشجار وتهدم بفعلها الابنية ، والانتقام بأشجع
صوره ، كل هذا وغيره ، ورغم ما فيه من قبح ، ان هو الا منظر
يوحي الى النفس الراحة والى القلب الهناء والى العين التمتع والتلذذ .
وبالعكس قد يكون هذا المنظر ، ورغم ما فيه من جمال مبعثاً للأسأم
والضجر . ومنبأً للحزن وسبباً للخوف . ان كل ما ذكر هو منظر
متجانس لكنه يختلف قوة وتأثيراً . والنفس ايضاً يا صديقي ...
النفس التي تتردد في داخلك هي كاتي تتردد في داخلي . هما اصلاً
نسمة واحدة متطورة متفرعة . والعقل الذي يميز الخير من الشر ،
ويميز لي طريقي هو نفسه الذي تحويه جمجمتك . والشعور والحس
واحد كذلك . فانا انزع الى الحب وانت مثلي ، والفقر يحب كما
نحب والغني يحب كما يحب الفقير ، وفي كل الامور وفي مختلف اشكالها
حب واحد متشابه يدل على انه جوهر متفرع . نعم . نعم كل ما ذكرته
لك هو موحد الجوهر ، وانما يختلف في كيفية نظرنا اليه وفهمنا
له ، فكل ينظر الى الاشياء بمنظار مغاير ويقيسها بمقياس مختلف ،
وهذا التباين والاختلاف في طريقة النظر والقياس هو الذي فصل
الاشياء عن بعضها وشققها وجعلها وحدات متعددة لكل منها ميزاتها

فلسطين

بين

لحن الدموع

جامعة بيروت الأميركية تستلم التقسيم

ارسل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة كتابا الى وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة في الجمهورية اللبنانية كتابا يتضمن موقف ادارة مجلس الجامعة الاميركية من قرار التقسيم ومما جاء فيه: ولذا فاننا نود ان ننقل اليكم، وبواسطتكم الى مجلس وزارة الجمهورية اللبنانية، اسفنا العميق للقرار الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة. وانا اشعر ان هذا القرار لا يعظم اكثرية شعب فلسطين فحسب بل ينتقص كذلك من غايات الصداقة والقانون بين الامم التي تؤمن بها جامعتنا.

ولهذه الاسباب، نود ان نعرب لعاليتكم عن اسفنا لهذا القرار وعما يشيره في نفسنا من الم واهتمام، وعن املنا في ان نحل هذه المشكلة عاجلا او آجلا على اساس العدل والديموقراطية الصحيحين. • تبذل جالياتنا العربية في البلاد الاميركية نشاطاً كبيراً لاجباط دعاوة اليهود ومساعدتهم لتثبيت اقدامهم في فلسطين فقد عقدت الجاليات العربية في واشنطن اجتماعا مهاجمت فيه اموالا وافرة لتنفق على القضية الفلسطينية لتدعيم عروبتها واجباط احلام الدولة اليهودية وسترسل هذه الاموال الى صندوق الجامعة العربية.

• تردد في الاوساط العربية نبأ مفاده انه طرأ على السياسة الاميركية تحول فجائي بشأن قرار تقسيم فلسطين وقد نشرت بعض الصحف المصرية والسورية بعض المعلومات زاعمة انها اخذتها من اوثق المصادر بعد تحريات كثيرة منها ان جامعة الدول العربية تبلفت بصورة شبه رسمية ان الولايات المتحدة تتجه نحو رأي جديد لكسب مودة العرب واسترداد ثقتهم وترى الولايات المتحدة لتحقيق هذه الاهداف ان تعدل عن مؤازرتها للصهيونيين وعن التمسك «العملي» بقرار التقسيم فلا توافق على تنفيذه بالقوة الدولية المسلحة ولا بارسال متطوعين اميركيين الى ميدان المعركة، ولا بمدد الصهيونيين بالمال او السلاح؛ غير انها لا تملك ان تعمد بمنع من يريد التطوع او التبرع من تلقاء نفسه لمؤازرة الصهيونية في فلسطين.

• دعت بعض سيدات حماة المثققات نساء من مختلف الطبقات لعقد اجتماع في مدرسة خديجة الكبرى الاكاديمية لتشكيل لجنة من اجل فلسطين لجمع التبرعات وقيام المرأة الحموية بواجبها في هذا المضمار الى جانب الرجال وقد اقلت الانسة مطيعة كبلاني خطابا رائعا دعت فيه السيدات للقيام بواجبهن وطلبت الى المجتمعات تشكيل لجنة تأخذ على عاتقها تنظيم العمل وتنظيمه.

القاروقي يقول «بقية»

لو كنت قائد جيش انكلترا الذي اهان مثل هذه الاهانات وعندي

الصحراء الكبرى في افريقيا.

النواير ص ١٨

يا لذيذ الآمال اين ورودي؟ أين غابت مع الهوى احلامي
اين من كان نفحة في فؤادي وشذاه المطار بوح غرامي
آسأل الافق والضياء يغمر الارض وقاي يفور بالآلام
وحنين القيثارة يزرع في صدري زفير اتوجع المسته
والطيوف الحيرى تهدد اجفا في وتروي مع الدموع كلام

يا غناء الاغصان والرجع فوجي! ورفوفاً من الاماني الدوامي
دمعة كالبحر تحرق جفني.. فوق وادي التلوه المستضي
والظلام الكثيف يغمر جي في سترار مخلوك بقتام..
اين غاض اليبوع والمذاة السكرى وجس الحبة المتراكم
قبلي السكاس يا شفاء وهاتي نغماتي؟ ومدمي، وابقسام

صافيتا: الشاعر المجهول

قرار مجلس الشيوخ المصري

يعلن مجلس الشيوخ المصري استنكاره لقرار الظالم الذي اصدره الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ بتجزئ فلسطين وتقسيمها الى دولتين معتدية في ذلك على اقدس حقوق اهلها ومخالفة في ذلك نصوص ميثاق هيئة الامم المتحدة الواجب عليها العمل به واحترامه تحت تأثير وسائل لا يقرها قانون ولا عرف ولا خاق ويمان المجلس شكره للامم التي وقفت الى جانب الحق عند صدور القرار المشؤم ويدعو الحكومة الى التعاون مع جميع الحكومات العربية ومن يناصرها من الحكومات الاخرى لاجلولة دون تنفيذ هذا القرار بكل الوسائل الممكنة.

اوامر مشددة من حكومتى بان اقبل هذه الاهانة ولا اقبل اليهود بالمثل اتركت منصبي فوراً او كنت على الاقل اوعزت الى ضباطي ان ينتقموا لشرفهم من الصهيونيين.

ولما قال مندوب الجريدة ان الجنود في فلسطين ليسوا من الجنود الذين اشتركوا في الحرب ولو كانوا كذلك لكان موقفهم غير هذا اجابه القائد: ان الجنود كمثل الافراد لهم كرامة شخصية هذه حقيقة ما تقوله من ان هذه القوات لم تشترك في الحرب ولا تقدر الموقف حق قدره فان هذا يعني ان الجيش البريطاني قد انحط لسوء

جموع قبالية لا رابطة بينها تشبه جموع القبائل التي تمش في قلب الصحراء الكبرى في افريقيا.

«فتى العراق»

عاصفة

يا رياح الاعصار لا تتركي في الـ
 كون شيئاً يعارض الاعصارا
 وانثري في البطاخ حممة الخيـ
 ل تنافي مع الحذاء القفارا
 فآزير الرصاص زمزم حتى
 أرجع الليل بالبروق نهارا
 جاجلت طفرة القذائف تموي
 تنمر الكون ضجة وانفجارا
 ان طبع الحدود فينا ليأبى
 في الملاقاة ذلة واندحارا
 ودماء من يعرب لا تبالي الـ
 ميش لما تثور والاعمارا
 دفعتنا الى الردي ذكريات الـ
 مجد تروي محمداً والفخارا
 يوم كنا على الزمان ملوكا
 نحكم الارض عزة واقتصارا
 كم بيننا للمعدل فيها صروحا
 وهدمنا للظالمين ديارا
 نحن اهل الحروب والضرب والطه
 ن ليوناً اكبراً وصفارا
 أزفت غضبة الأعارب للجو
 ر تلظى تلهبها واستعارا
 فالتهايل عملاً الارض هولا
 وتحيل الجماد منها شرارا
 والزغريد من ثغور الصبايا
 تحمل الحرب عاصفا جبارا
 وتحيل الفؤاد من كل شهم
 جمة تلهب الجوانح نارا
 . . .
 يا فلسطين ان فوزي سيأتي
 عملاً البر عسكرياً جرارا
 كل ندب من صلب قحطان صلد
 لا ييالي الاهوال والاختارا
 يا بطاح المسيح آن التلاقي
 قد كفانا تحملاً واصطبارة

الشباب الصالح

قوة لامة في السلم وفي الحرب

الشباب زهرة الحياة وربع العمر؛ هو القلب الحار والوجه
 النضر، والساعد المقتول الذي تذلل به جميع الصواب. وهو النفس
 الطموح التي يتطلع دائماً الى الامم والثورة المتأججة والامل الذي
 عشي الى غايته لا يئنيه عنها شيء، انه القوة التي يجب ان تنهدها
 الامة بالرعاية وتنهدها للخطوب ولا يصلح لا يرحى منه الا اذا
 احسنت الامة تربيته ووجهته توجيهاً حسناً يكفل له القيام بما
 يطلب منه، فيجب ان يتوفر فيه الساعد القوي والعقل الذكي
 والاخلاق الرضية، والاباء وبكلمة موجزة يجب ان تكتمل رجولته
 حتى يتم له ذلك كله مع ما يمتاز به من مزايا القوة الجسدية واستسبال
 الصواب وطموح جامع، اقدم في سبيل التغلب على الاعداء واضماً
 عزمه بين عينيه بجنان ثابت وعزيمة صادقة وايمان بالواجب متين مهتما
 عظمت الصدمة او ثقات المشقة ولسان حاله يقول :
 لاستسبال الصواب او ادرك المتى فما انقادت الآمال الالصابر
 لقد توفر للشباب القوة لانه في دور النمو وفطر على الطموح لانه
 يعيش للمستقبل فقلبه يحيش بعاطفة متوقدة ويمتاز بالصبر والجلد على
 فرقة الوطن وتجنس الاهوال في سبيل هدفه المنشود وهو المنصر
 الخالص من الاغراض التي تصاب بها نفوس بعض من تقدمت به
 السن وأغرته حلاوة الدنيا فاذا ما تولت توجيهه الايدي الصالحة
 آتى اطيب الثمار وجنى للامة السادة وكان لها الدرع لوقي والحفيظة
 التي تضمن لها المهابة والعزة والكرامة ومنعة الجانب .
 والشباب فوق هذا هو اكثر انتاجاً وضمن للشرعة في تقدم
 الامة ومجارات الزمن ومباراة الامم ومسايرة الحياة في تطورها ورفقها
 اذا ما اعد اعداداً حسناً واسمفته خبرة رجال الامة الا كفاء وان
 الامة التي تحسن استخدام الشباب هي الامة الحية الفتية الحديرة بالحياة
 لان الحياة أصبحت لا تدن للضعف والتردد والبطي . فلة الحركة
 وما اجدرنا ان نعتد الشباب المعلم المدرب في اكثر شؤنا في
 السلم عامة وفي الحرب خاصة وان ندع الاثرة وحب الظهور جانباً قبل
 ان يقضي علينا السبق وتفوق الخصوم فنندم ولات ساعة مندم .
 اعدوا شبابكم للخطوب تكونوا قد استكملتم اعداد ما استطعتم
 من قوة انصياحاً لحكمة الله التي امرت باعداد افصى ما استطاع من
 قوة ترهبون بها عدو الله وعدوكم .

طالب بكلوريا : ابراهيم احمد

حان يوم على اليهود عاصيب

فيه تجري دماؤهم انهارا

علي دمر

كرسي المجمع العلمي

العالم العربي

قطر موضوعين

اذاعت رئاسة المجمع العلمي العربي ما يلي :

قرر المجمع العلمي العربي ملء كرسي الموضوع

لذي خلا بوفاته المرحوم الاستاذ عبد القادر المبارك

فمن شاء من العلماء السوريين المقيمين بدمشق والمتوفرة فيهم الشروط المطلوبة ان يرشح نفسه فليفضل بتقديم ترشيحه الى رئاسه المجمع منذ الآن حتى اليوم الخامس عشر من شباط ١٩٤٨ .

دمشق / ١٣ / ١٢ / ١٩٤٧ رئيس المجمع العلمي العربي

ذكرى الهجرة « بقية »

هامة وقواعد لها دخل عظيم في السياسة الدولية ، وقد قرأت عنها كتابا للمستشرق الالماني ولها وزن (صاحب كتاب اسباب سقوط الدولة العربية) بعنوان نظام اول حكومة اسلامية ، حللها تحليل لا دقيقاً ، والمكتبة العربية تنتظر من يترجم هذا الاثر ويزيد عليه دراسة جديدة .

اذالم يكن لرسول من فضل الا وضع ذلك النظام البديع الذي يحترم العقائد ويحدد لكل فريق ماله وما عليه واذالم يكن من ثمرات هذه الهجرة الا وضع هذا النظام المحكم الكفى هذا المهاجر فخراً على مدى الاجيال ، ولكنه قام في اتاخي وجعل ممن كانوا اعداء بالامس بنعمة الله اخوانا اليوم . وقد قرر ان حكم هذا الاخاء حكم اخاء الدم والنسب .

اذا كنا نجل ذلك المهاجر من ديار الكفر الى ديار الايمان ، فانما نحمل قطبا عظيما من اقطاب المآخين للجنس البشري ، وكما تحتاج البشرية اليوم الى من يؤاخيها ويضمد جروحها الدامية كما فعل محمد في الجزيرة العربية قبل عشرات القرون .

عدا عن ذلك كله فلهجرة في عرفنا معزى بديع وما اجدرنا ان نجعلها مثالا اعلى لنا متخذين الرسول الاعظم اسوة حسنة في هجران الباطل واتباع الحق . فاذا لم نتمكن من ازالة المنكر بايدينا والستار ان نقوم بهجره ما استطعنا الى ذلك سبيلا ، واذا كنا غير قادرين احقاق الحق في ديار كثر فيه الطغيان والفتن والآثام والشرور ان نهجر تلك الديار الى مواطن الحق والعدالة فنواف فئدة صالحة تعود مرة ثانية فنقضي على الظلم في منبعه .

اذا فهمنا الهجرة بهذا المعنى عندها تكون لها قيمة انسانية عالمية حري بالعالم المتعدن اجمع ان يخلد ذكرها .

لنتخذ الهجرة اذن بهذا المدلول الواسع هدفا الاسمي فلنهاجر عندها يقتضي ذلك ولكن لا الى امرأة ذات جمال نود القرب منها ولا الى شهوة دنيوية زائلة نود قضاءها ولا لمال نود الحصول عليه بأي طريق كان ولا لجاه نتباهي به على الاقران ونظالم الفقير والمسكين

لا تزال مجلة العالم العربي الصادر دار التوزيع والطباعة والنشر وتتابع خطواتها التقدمية بسرعة و

وقد اصدورت في العاشر من الشهر الفائت (وهو ميعات صدور كل عددها التاسع جاء سجلا حافلا بما في البلاد العربية قاطبة من نهج اجتماعية وفكرية وروحية وقد حوى زيادة عن هذا الغرض تا مفصلا عن نهضة المراق الحديثة وتقدمه الاقتصادي والمالي والعسك والثقافي والاجتماعي هذا بالاضافة الى كثير من الموضوعات التي يحا الشباب العربي في توثبه الجديد .

فالى ادارة « العالم الجديد » تهنئة الجليل العربي على خدماتها الك في تعريف العالم العربي بمضاه الى بعض وربط اواصر الفكر جميع اجزائه .

من عمر ابو ريشة « بقية »

هذا بعد اعلان شوقه :

حسنا ، هذا ليلى الممتع

فلتطوه في شوقها الاضاح

وبعد فضيحة نهمه :

فلتخفق النعمى على ضمة

لا ارتوي فيها ولا اشبع

واذا عته عنها ما لم يذع عن غيرها :

وايسكر النجم على نفحة ينفثها من طيبك المضجع

اما القافية واما الاسلوب واما اللغة فمن النوع السهل والبحر على ال غنائية وذات تفعيلة واحدة متكررة في مستغفلن او متغافلن او فمولن والتراكيب لديه طبيعية ولعل هذا النوع من التراكيب لا يرضي قداماء الادباء الذين يتتبعون ضعف التركيب في مثل اهديها (من الاهداء)

على ان الذي يشفع له ان شعره في مجموعته صلاة يرددها ق واغاني تدفع بها شفاؤه وما كانت الصلاة ولا الاغاني الا احاء شاعر تحسس الصور الحية فرسمها وجل في اعماق الفكر فكنا عن مكثروفااتها :

حسبها ان اردها لك من قاي

صلاة ومن شفاهي اغاني

(ابو جبرار)

وابن السبيل ، بل لتكن هجرتنا لتحقيق مثل اعلى خالصة لله وره فقيمة المرء ما تصبو اليه نفسه وما يود ان يهاجر اليه مضجعي سبيل ذلك كل غال ونفيس .

اما نجاح هذا العمل ، والامل المعقود على تحقيقه فيتوقفان على وضع محركات نفانة « صاروخية » وتتمتع هذه المحركات بميزة خاصة هي انها تستطيع ان تعمل في اي حال من الاحوال ، حتى في الاجواء التي لا تحوي هواء .

والواقع فان حالة هذه المحركات ستكون حسنة في هذا الفراغ ، حيث لا يوجد هواء ، وبالتالي لا توجد مقاومة هوائية ، وتجري الان تجارب لاكتشاف محروقات مناسبة ، وقد يستعاض عنها الان بالطاقة الذرية .

« ويمتزم العلماء ، كما يقول المستر ارثر كلارك سكرتير الجمعية البريطانية للكواكب السيارة ، بان الطاقة الذرية ستجعل امر السفر في الاجواء في نطاق الامكانية - « بينما الواقع انهم لم يقاربوا الامكان ولكن لا احد يملك فكرة واضحة عن كيفية استخدام الطاقة الذرية في وضع الصاروخ . »

ليس بالامكان ارسال الراد باستمرار الى المقيمين هناك ، كما انهم لا يمكنهم حمل كفايتهم من الغذاء لاقامة طويلة الامد ، وبالامكان تطبيق النظام الخاص الذي استخدم في ايام الحرب في بعض الجزر النائية ، وذلك عن سبيل استخدام اوائل الابخرة ذات الضغط والحرارة

الخاصة لاستنبات الارض في القمر واستخدام البذور الكيماوية . ولما كان ثمة قضايا عديدة تعترض الاقامة في ارض القمر ، والمديد من هذه القضايا لن يعرف الا بعد الغزو الفعلي ، فانه يصبح التساؤل والحالة هذه : لماذا يقوم الانسان بهذه المفامرة ؟

في سبيل الامم ، توجد اسباب عديدة لتحقيق هذا الغزو ، وينبغي ، بالحرى ، ان نقسائل : الا تسمى هذه المفامرة من المفامرات الجنونية ، اذ يضطر الانسان للاشراف على ارض تبلغ مساحتها ١٥ مليون ميل مربع على سطح القمر ، اذ ان الرجل الاول الذي سيصل الى القمر ، يمكنه ان يشرف على كوكبنا السيار بالاضافة الى ارض

غزو القمر

نمريب
الاستاذ

دكران
بورسليان

ومها يكن من امر فانه عندما يسيطر المهندسون على الطاقة الذرية ، فانه يمكن ان يعطى لآلة ماء سرعة اولية تمكنها من اجتياز منطقة الجاذبية الارضية ، وتقدر هذه السرعة باحد عشر كيلو مترا في الثانية تقريباً .

ولكن هل يستطيع بنيان الانسان الجثماني ان يقاوم سرعة كهذه ؟ ان الاعتقاد الشائع هو ان الانسان اذا انطلق بسرعة تفوق سرعة الصوت « ١٢٢٠ كيلو مترا في الساعة » فانه يموت . ومع ذلك ، كان العلماء يشيرون بان كل واحد منا يسافر الان في الفضاء . اي انه ينطلق مع كوكبنا « الارض » السيار بسرعة تزيد عن ٣٠ كيلو مترا في الثانية . والانسان لا يشعر بهذه السرعة . لانه في حال وجوده في حالة سرعة دائمة لا يشعر بآية حركة .

اما انعدام الاثير فوق القمر فانه سهل كثيراً قضية الاحتفاظ بالحرارة من جهة ، والابنية من جهة ثانية . وسوف تبني العمدة حسب نظرية (الترمس) حافظ الحرارة والبرودة ، وذلك بحجبها بجدران فضية من الخارج .

اما قضية تموين القمر بالهواء ، فلن تقف حجر عثرة في سبيل البقاء على ارض القمر ، والمعروف ان الصخور مكونة من ٥٠ ٪ تقريباً - من حيث الثقل - من الاوكسيجين ، لذلك فانه بالاستطاعة استخدام اوائل خاصة لتحطيم هذه الصخور لاستخراج الاوكسجين من الصخور .

وهناك قضايا زراعية تعترض سبيل الاقامة على ارض القمر ، اذ ارض كوكبنا السيار هذا .

القمر . ان اي بلد يقيم قاعدة على ارض القمر يكون بامكانه مقاومة لغارة بالقنابل الذرية . وان يرد - اي ساكن القمر - بصورة حاسمة كل مهاجم عنيد ، وفي حالات الحرب ، تكون الحالة متمتازة بالنسبة لسكان القمر لا بالنسبة لاهل كوكبنا نحن لان ضعف قوة الجاذبية على سطح القمر تسمح لسكانه ان يقذفوا بعدد من القذائف الذرية الموجهة توجيهاً جيداً نحو ارضنا ، حتى ليتمكن الجزم ان باستطاعتهم تدمير بلد ما في ساعات معدودة - ومن الخوف من هجوم انتقامي - وكذلك يمكن تشويش جهاز الرادار الموجود على الارض - ارضنا - الامر الذي يزيد البلبلة على كوكبنا السيار ، بينما لا يمكننا ان نشوش رادار القمر بحال من الاحوال نظراً لاحوال الاجواء المختلفة .

ويذكر الدكتور ارثر كلارك : ان الامم المتحدة ستجابه قضية بالغة الاهمية منذ ان تصل اول قذيفة تقل الانسان الاول الى ارض القمر .

وسياً في يوم قريب ، تخرج فيه مسألة الاسفار عبر الاجواء من نطاق الخيال الى نطاق المحسوس ، كما انه من الصعب جداً التكهن بما سيفعله اولادنا بعد جيل من الزمن فيما يتعلق بالقمر . وهذه الكرة البيضاء المتقلبة بخيلاء في الفضاء ، ستكون مكسوة بالقمم الوضاء الشفافة ، وتضم الملايين من الاشخاص الذين رأوا النور من على

(الصرخة الدرامية)

انما الخلد ما علمت جهاد....

.....

لم هذي الوفود غرقى نيام؟

تتهادى بسهولة الآلام

زحزحي الستر يا أميم عن الحو

ض قانا لورده هيام

فسيوف الجهاد والنبل عطشى

لا تروي ظمائها الاحكام

انما الوعد ما حملت خديع

وجحود تنيره الاوهام

كذب القيد لا ينال علينا

ومنا المدجج الضرغام

وانقذوا امكم «فلسطين» مما

نكلت دونها البغاة اللئام

انما الخلد ما علمت جهاد

وصراع يطوح فيه الهام

كبد انت للمروبة فوقيه

فترجي بنا الاجسام

خاب منك الدعي ما بذل الجد

وحاقت بلبه الاوهام

ليس ينجو العدو من قبضة اليه

ث وتغنى فؤاده الآلام

لا تخافي وسائلي الدهر عنا

ما صنعنا والزمنا كلام

واذكري الوعد ما حملنا وخانت

دول الغرب فاستثار الخصام

خضب الترب من دم وحشاء

وفم العرب للملى بسام

فاهنأى يادمشق بالبطل الحر

(فشكري) به تمز الانام

وثبة للملاء سلها لماذا

وجمت عنه قلوب حرام

زحزحي الستر واسمحي لآناس

عبر ساح الدفاع اني راموا

لاتنامي على الوعود وهي

فجروح الفؤاد لا تلتام

صفحة مختارة «بقية»

واذا ساد الجمال في الطباع والاخلاق ، سادت الالفه في الي

واذا سادت الالفه في البيت ساد النظام في الشعب . فاذا

النظام في الشعب ساد السلام في الارض . «عالم شرقي

* خرج عمر بن الخطاب ذات ليلة يعس بالدينة ، اذ مر بامر

من نساء العرب ، مغلفة عليها باها وهي تقول :

تطاول هذا الليل ، واخضل جانبه وأرقني ان لا خليل الاعب

يسر به من كان يلهو بقربه لطيف الحشا لا تحتويه اقرار

فوالله لولا الله لا رب غيره لحرك من هذا السرير جوا

مخافة ربي ، والحياء يصدني واكرم بعلي ان تنال مراكا

ولكنني اخشى رقيباً موكلأ بأنفسنا لا يفتر - الدهر - كا

ثم تنفست الصعداء وقالت : لمان على عمر بن الخطاب وحش

وغنية زوجي عني .

وعمر واقف يسمع . فضرب باب الدار . فقالت : من هـ

الذي يأتي الى امرأة مغيبة هذه الساعة ؟ فقال «افتحي»

فأبت فلما كثر عليها قالت : اما والله لو بلغ امير المؤمنين لما قبلك

فلما رأى عفافها قال : «افتحي فأنا امير المؤمنين» . قال

كذبت ما انت امير المؤمنين . فرفع صوته وجهر بها . فمرف

انه هو ، ففتحت له .

فقال «هيه كيف قلت ؟»

فاعدت عليه ما قالت . فقال : «ابن زوجك ؟» .

فقالت : «في بيت كذا وكذا»

فبعث الى عامل ذلك الجندي ان سرح فلاناً . فلما قدم عليه

قال : «اذهب الى اهلك» .

ثم دخل عمر على حفصة - ابنته - فقال : «اي بنية !

تصبر المرأة عن زوجها ؟»

قالت : «شهرأ واثنين وثلاثة . وفي ذلك الرابع يتغذ صبرها»

فجعل ذلك اجلا للبيت .

«ابن عبدون»

عيد العاهل السعودي

اذاعت المفوضية السعودية البلاغ التالي :

يصادف عيد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يوم الخميس في ٢٦ صفر ١٣٦٧ الموافق ٨ كانون الثاني ١٩٤٨ ؛ وبالنظر للاحوال الحاضرة في فلسطين فقد قررت حكومة صاحب الجلالة المعظم الغاء الاحتفاء بهذا العيد .

«النواعير» ترفع الى جلالة العاهل العربي الكبير خالص تهنيتها بعيدة السعيد واجبة بهذه المناسبة ان يتقدم جلالاته اخوانه ملوك رؤساء العرب في الذود عن حياض الارض المقدسة بمائر الوسائل التي يملكونها ، فلا يحل عيد جلالاته القادم الا وقد طهرت فلسطين من رجس الصهيونية ونجت من الخطر الذي يهددها ونسأله تعالى ان يمد في حياة جلالاته الغالية .

حطمي حطمي القيود فاننا

ماذلنا وفي الوري اسلام

فتبوا يا شباب يعرب للغارا

ت للخلد ، فالمداء تماموا

وارفموا راية العروبة اذما

تحقق الآن في سمائها الاعلام

يا فلسطين . لا بل كعبة العر

ب ومغزى الشعور والالهام

سوف نمرى بك الزوض من اب

والشوك ويغفو على الندي الاكام

سوف يحلى الدخيل سوف ينتبذ

الظلم الى جانب الفنا وينام

يا فلسطين . لا تخافي من الحكم

فدنيا السياسة استنقام

واذكرى واذكرى (دمشق) من الام

س سمير يذبيها وضرام

وتنادت الى الجهاد ليوث

عبروا الموت والحياة زحام

امة الفتح والجهاد على القارات ثار

ت ضحي فساد السلام

هو عهد به «امية» عزت

وزها الفتح واستجد العام

الجيل العلوي - بستان العوج عير الكريم سلحاه

فلسطين في مدرسة البنات

جمعية فلسطين النسائية

تألف بحماة جمعية نسائية باسم جمعية فلسطين النسائية ، وقد بدأت عملها بنفسها اذ اكتببت عضوات الجمعية بمبلغ قيم ثم بدأت عملهن العام .

واثناء الاجتماع تقدمت طفلة من تلميذات مدرسة الشرف للبنات والقت بين يدي الحضور كلمة باسم فتاة فلسطين وختمتها بتقديم ما توفر عندها وقد بلغ خمسمائة قرش سوري فكان هذا الموقف مؤثراً للغاية ، وهذه هي نص الكلمة :

سيدتي الكريمات :

باسم فتاة فلسطين المروعة ، اقف بين ايديكن هاتفة ملء قاي الصغير - عاشت فلسطين عربية للعرب - عاشت المرأة العربية عاشت المرأة المحوية .

لييك يا فلسطين ، يا قلة الاسلام الاولى ، ومهد المسيح ، ان يدنس ارضك المقدسة اليهود او غاد البشر وفي عروقنا يجري دم العروبة الزكي ؛ واذا ما كنت صغيرة لا استطيع حمل السلاح فسأجاهد بالمال لبذله بسخاء في سبيل فلسطين فقد قال الله تعالى « وجاهدوا باموالكم وانفسكم » .

وقال الشاعر العربي :

ومن يك ذا مال فيدخل بماله

على قومه يستغن عنه ويذمم

فانا يا سيداتي وفرت هذا المبلغ القليل اقبرع به لصندوق فلسطين وان كان قليلا فمن القليل يجمع الكثير .

خودوا يا سيداتي ، فالارواح رخيصة في سبيل فلسطين والسلام .

«النواعير» اننا فكبر في الفتيات والنساء هذه الروح الوطنية اذ بها لا يغيرها تتقدم الامم وتسود الشعوب قالي الامام يا فتيات اليوم ويا امهات الغد ولن يتم تقسيم فلسطين ما دام في صدور العرب رجالا ونساء امثال هذه الروح المتطلعة الى العلياء والمجد .

وسام الممنح لرجال الفكر والثقافة ارف

اتصل بنا ان وزير المعارف السورية قرر احدث وسام المعارف يمنح للادباء والكتاب والمؤلفين والاساتذة والمعلمين تقديراً لخدماتهم العلمية التي يقومون بها في خدمة وطنهم ورفع مستواهم العلمي والثقافي ؛ تشجيعاً لهؤلاء ولا مثاهم من رجال الفكر والثقافة والعلم في البلاد .

« النواعير »

سنة النهضة الحديثة ومسرح افلام
الكتاب والشعر والمعرض الآراء
والأفكار

الرابطة الثقافية

حمّاة - سورية

من الأدب
للاستاذ

قديري العمر

مدير معارف الجزيرة

مؤلف قيم يمين المتأدين وطلاب الكفاءة والبالوريا

يطلب من المؤلف ومن مكتبة عنوان النجاح بحماة

منشورات



حديث

من

عمر ابو ريشة

ديوان شعر رفيع تتجلى فيه روح الشعر العربي

الحديث

يطلب من مؤلفه ومن مكتبة العاصي اصاحبها

السيد حسن القطان - حمّاة

مطبع أبي الفداء - حمّاة

النصف
أربع

عثمان بن عبد الله

24

المرحلة الثانية

صاحب الزمان

المدد ٣٧

السنة الرابعة

الصفحة	الموضوع	الأسماء
٢	الى القارئ	لجنة التأليف
٣	هذا وجه العربي	عبدان شوقي
٤	من اجل فلسطين	
٥	من عمر ابو ريشة	ابو جهاد
٦	انساب	احمد الجندى
٨	منحة مختارة	ابن عبدون
٩	بيت فلسطين « شعر »	عبد الفتى « لوانى »
١٠	الغرب والحضارة	محمود حامد شوكت
١١	غزو العمر	ديكران بورسلطان
١٢	ذكرى الهجرة	الدكتور محمد يحيى الراشدى
١٤	ايها الليل « شعر »	داود عمر
١٥	حنين	الطالب عيد عبده
١٧	وحدانية في كل شيء	يوسف خياط طرطوس
١٩	عاصفة « شعر »	علي دسر
٢٢	الصرخة الدامية « شعر »	عبد الكريم سلمان
٢٣	جمية فلسطين النسائية	

ممنوع الخروج ٥٠ - ٩٥

الدارة صماء شارع ابي الفداء - مكتب التواص